

## 80 العبرة في القرآن بعموم الألفاظ لا بخُصوص الأسباب!

محمد المعيوف

العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. هذي قاعدة يا اخوان اصولية القواعد يعني يؤخذ من قواعد الاصول لقواعد القرآن التفسير قواعد الفقه كما سيمر بنا ايضا وهذه علوم بينها ترابط - [00:00:00](#)

العبرة في الفاظ القرآن بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وذلك ان بعض الايات قد تنزل بسببه الاسباب فهل تكون هذه الاية خاصة بالسبب ليس بالاسلام خصوصيات يا اخوان الاحكام عامة ولكل البشر - [00:00:22](#)

مثال ذلك سورة المجادلة لما نزلت كان سبب نزولها ظهار اوس ابن الصامت من امرأته خولة بنت ثعلبة النبي صلى الله عليه وسلم تشتكي قالت يا رسول الله شبابي واكل مالي - [00:00:46](#)

ونثرت له بطني ثم ظهر مني قل عاشني بادنى البيت وهي تكلم النبي صلى الله عليه وسلم لا اسمع ما تقول حتى سمع الله نجواها من فوق سبع سماوات فنزلت هذه السورة - [00:01:11](#)

والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا تحي رقبة من قبل يتماسى الايات هل هذا الحكم خاص في اوس ابن صامت وزوجه يا اخوان والدليل ان الله قال والذين يظاهرون - [00:01:29](#)

وهذا اسم موصول الاسم الموصول من صيغ العموم والعموم يا اخوان له صيغة متعددة فمنها الاسماء الموصولة هذا الحكم اذا عام يشمل وزوجها ويشمل كل من وقع في هذا السورى والاثم - [00:01:47](#)

ونظير ايضا قصة اللعان اين لها سببا الحكم عام فيها لمن نزلت ولغيره الذين يرون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ونظيرها ايضا قوله عز وجل من كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية - [00:02:14](#)

صيام او صدقة الى كعب ابن عجرة وسألته قد نزلت في خاصة وهي لكم عامة الصحابة الإخوان لقي واحد اخذت من الكتاب ومن السنة ومن الصحابة رضي الله عنهم يقول نزلت في خاصة - [00:02:38](#)

لرسول الله والقوم يتناثروا على وجهي فقال ما كنت ارى الجهد بلغ كما بلغ وامره بالكفارة المذكورة في هذه كلامه رحمه الله على ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وعليه فقس. كل اية - [00:03:02](#)

نزلت بسبب نزول فان العبرة بعموم لفظ بخصوص السبب. الا ان العلماء رحمهم الله يقولون ان سورة السبب تدخل دخولا قطعيا واما غيرها من الصور فانها تدخل اما بالعموم اللفظ - [00:03:26](#)

هذا هو الاقرب واما بعموم المعنى وهو المقصود ان الالفاظ العامة تبقى عامة لا تكونوا خاصة بالحال او بالسبب الذي نزلت منه -

[00:03:46](#)